

51) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضائل أبي بكر الصديق | من الحديث (4832) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:08

وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا اللهم ارزقنا الفقه في دينك يا حي يا قيوم اه نستكمل التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم بهذا الدرس الخامس عشر - 00:00:23

في هذا اليوم الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة كنا في الدرس السابق قد بدأنا في فضائل الصحابة وابتدأنا بفضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:00:43

رضي الله تعالى عن صحابة نبيه اجمعين وذكرنا في الدرس السابق ان الصحابة رضي الله عنهم هم افضل الامة لقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:01:02

فهم افضل هذه الامة ولهذا فسر بعض المفسرين قول الله عز وجل لما ذكر السابقين والسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين بشروا قول الله تعالى ثلة من الاولين يعني من اول الامة - 00:01:21

وقليل من الآخرين يعني من اخر الامة اي ان السابقين من اول الامة اكثروا من السابقين من اخرها بينما لما اتى لاصحاب اليمين قال ثلة من الاولين وثلة من الآخرين - 00:01:44

الصحابة رضي الله عنهم وهم نقلة الشريعة والطعن فيهم طعن في شريعة الله عز وجل اذ انه اذا طعن في الناقلين لشريعة الله آلم يوثق بها بعد ذلك الطعن في الصحابة اذا طعن في شريعة الله سبحانه - 00:02:01

والطعن في الصحابة طعن لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ان الطعن في صاحب طعن في المصحوب والطعن في الصحابة كذلك طعن في الله عز وجل كيف اختار الله تعالى لنبيه هؤلاء الذين يطعن فيه - 00:02:22

انظر الى خطورة الطعن في الصحابة ولذلك لا يطعن في الصحابة ولا يبغضهم الا منافق الواجب على المسلم ان يعظم الصحابة وان يحلهم وان يوقرهم وان يحترمهم وان يترضى عنهم - 00:02:40

رضي الله تعالى عنهم اجمعين معتقد اهل السنة والجماعة ان افضل الصحابة ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب وقد اجمع اهل السنة على ذلك واختلفوا في المفاضلة بين عثمان وعلي - 00:02:59

وجمهور اهل السنة على تفضيل عثمان على علي وعلى هذا يكون افضل الصحابة ابو بكر الصديق ثم عمر ابن الخطاب ثم عثمان ابن عفان ثم علي ابن ابي طالب رضي الله - 00:03:22

تعالى عنهم اجمعين وهؤلاء الاربعة هم الخلفاء الراشدون الذين ولوا الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اه بدأنا في ذكر بعض فضائل ابي بكر الصديق الذي هو افضل الصحابة - 00:03:36

وايضا هو اعلم الصحابة ووصلنا عند حديث عمرو بن العاص قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا خالد ابن عبد الله عن خالد عن ابي عثمان اخبرني عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل - 00:03:55

قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر فعد رجالا اه قال بعثني رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

على جيش ذات السلاسل ذات السلاسل هي غزوة اه وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام بجماد الاخرة من السنة الثامنة من الهجرة وكانت مؤتة قبلها في جمادى الاولى من السنة الثامنة - 00:04:34

وفتح مكة بعدها برمضان من السنة الثامنة انظر كل هذه في سنة واحدة وهذا يدل على كثرة غزوات النبي عليه الصلاة والسلام وعظيم بركة وقته فامر النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:04:55

الصحابة في غزوة ذات السلاسل اه امر عليهم عمرو ابن العاص وكان فيهم ابو بكر وعمر اه اتى عمرو ابن العاص للنبي عليه الصلاة والسلام وهو امير الجيش ورأى اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم به - 00:05:13

فانه عليه الصلاة والسلام يهتم وينصت لكل من يتحدث معه حتى يظن من يتحدث معه انه احب الناس اليه فلما رأى عمرو بن العاص هذا الانصات والاهتمام من النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه - 00:05:37

طمع ان يكون احب الناس فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها يعني ابا بكر الصديق قلت ثم من؟ قال عمر - 00:05:56

فعد رجالا وجاء في رواية البخاري فسكت مخافة ان يجعلني اخرهم والنبي عليه الصلاة والسلام سئل سؤالا فاجاب بجواب صريح وهذا هو المطلوب من الانسان عندما يسأل ان يجيب بجواب صريح - 00:06:16

اذا سئل عن مشاعره وعمن يحبهم فيجب بالاجابة الصريحة فهنا النبي عليه الصلاة والسلام اجاب بهذا الجواب وهذا يدل على فضل ابي بكر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم جعله او عده احب الناس اليه - 00:06:36

احب الناس اليه من الرجال هذا يدل على فضله وفيه دلالة اه قول اهل السنة بان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر على جميع الصحابة رضي الله عنه ومن فوائد هذا الحديث المنقبة عمرو بن العاص - 00:06:59

رضي الله عنه لتأثيره على جيش فيهم ابو بكر وعمر وان كان ذلك لا يقتضي افضليته عليهم لكنه يقتضي ان له فضلا في الجملة وايضا من الفوائد جواز تأمين المفضل على الفاضل اذا امتاز المفضل بصفة تتعلق بتلك الولاية - 00:07:22

ف عمرو بن العاص معروف انه من دهاء العرب ومعروف بانه شخصية قيادية فالنبي عليه الصلاة والسلام رأى فيه هذه الملامح وهذه الصفات دفعة القيادة والدهاء اختاره ليكون اميرا على الجيش - 00:07:45

وبعض الناس يتميز في صفة ولا يتميز في صفة اخرى انسان بشر بعض الناس قد يتميز مثلا في العلم لكنه لا يتميز يعني الادارة يكون عالما مبرزا لكنه في الادارة ضعيف - 00:08:05

قد يكون العكس يكون اداريا ناجحا لكنه في العلم ضعيف قد يتميز في يعني امور يحسن امورا ولا يحسن امورا اخرى ولذلك ينبغي ان يختار الانسان الاكفأ فيما يحسنه وفيما يتميز به - 00:08:24

فليس بالضرورة مثلا ان يكون الانسان العالم الفاضل ان يكون اه مبرزا في الادارة فقد لا يكون قد يكون عالما فاضلا كريما لكنه اذا ولي عملا اداريا لم يحسن الادارة - 00:08:43

قد يكون طبيبا متميزا في الطب لكنه اذا ولي عملا اداريا لم يحسن قد يكون العكس فاذا ينبغي ان ينظر الى الصفة التي يتميز فيها الانسان وان يوضع في المكان الذي يناسبه - 00:08:59

وقد كان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه يختار من اصحابه بحسب الصفات التي تؤهله وهنا في هذه الغزوة اختار النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص وامره على الجيش وفيهم ابو بكر وعمر فيهم من هو اعلم من ومنهم افضل منه ومنهم احب

الى النبي - 00:09:16

صلى الله عليه وسلم منه لكنه رأى في عمرو بن العاص صفات ليست موجودة في غيره من الدعاوى القيادة و آآ نحو ذلك ايضا من الفوائد آآ فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:09:39

حيث عده النبي صلى الله عليه وسلم في الفضل بعد مرتبة ابي بكر الصديق وهذا يؤكد ما ذكرناه من اه ان افضل الصحابة ابو بكر ثم

عمر ايضا من فوائد هذه القصة - 00:10:02

فضل عائشة رضي الله عنها حيث اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانها احب النساء اليه وعلى ذلك فالذين يطعنون في ابي بكر وعمر وعائشة انما هم في الحقيقة يطعنون في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

لأنهم يطعنون في احب الناس اليه وطعن وقبح في النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا جعفر بن عون عن ابي عميس حاء وحدثنا عبد بن حميد واللفظ له اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عميس عن ابن ابي - 00:10:39

سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فليل لها ثم من؟ بعد ابي بكر؟ قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر؟ قالت ابو عبيدة ابن جراح - 00:11:01

ثم انتهت الى هذا آآ ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه سئلت هذا السؤال من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه - 00:11:20

وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف احدا ومما يدل لذلك ان عمر ذكر هذا لما طعن فليل له الا تستخلف قال ان اتركهم فقد تركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:36

ان اتركهم فقد تركهم من هو خير مني وان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ان اتركهم فقد تركهم من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:55

وان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر الصديق وكان هذا بمحض من الصحابة وهنا نص نص عمر على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف - 00:12:06

ثم ايضا انه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اه اجتمع الصحابة كان اولوا اجتمع المهاجرون ثم اجتمع الانصار فخشي ابو بكر وعمر ان يحصل نزاع فذهبوا الى الانصار في سقيفة بني ساعدة - 00:12:21

ثم حصل ما حصل من المفاوضات والكلام والحوار الذي دار وقال الانصار منا امير ومنكم امير فاشار ابو بكر الصديق وقال يعني ان العرب لا تدين الا لقريش وآآ حصل لغط ثم بعد ذلك اتفق الصحابة واجمعوا على آآ تولية ابي بكر الصديق - 00:12:40

والشاهد من هذا ان الصحابة لو كان عندهم نص في الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما اجتمعوا وتفاوضوا وحصل بينهم هذا النقاش ولنفيذ وصية النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - 00:13:04

كما نفذوا وصية ابي بكر الصديق بان يكون الخليفة بعده عمر وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان كان هناك اشارات اشارات آآ في ان الخليفة من بعده هو ابو بكر - 00:13:21

واشارات بعضها قوي كما سيأتي لكن هناك نص صريح بان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر الصديق بعده هو قول عائشة ابو بكر ثم عمر هذا معلوم عند الصحابة دائما النبي عليه الصلاة والسلام يقول اتيت انا وابو بكر وعمر. ذهبت انا وابو بكر وعمر - 00:13:39

- 00:13:39

فمعروف ان مستقر لدى الصحابة ان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر وليس فقط مجرد فضل وانما ايضا يعني مؤهلات عند ابي بكر وعمر من المؤهلات القيادية اه ما ليس عند غيره - 00:14:05

ومن فوائد هذا الحديث فضل ابي عبيدة رضي الله عنه حيث قيل لها ثم من بعد عمر؟ قالت ابو عبيدة ابن الجراح وابو عبيدة هو احد العشرة المبشرين بالجنة قد توفي سنة ثمانى عشرة للهجرة في طاعون امواس - 00:14:23

وكان عمر يريد ان يستخلفه لكنه مات في زمن عمر وكان يقول عمر لو كنت كنت اريد ان استخلف ابا عبيدة واقول يا ربي انه امين هذه الامة واني قد اديت الامانة او كما قال عمر رضي الله عنه - 00:14:46

آآ ابو عبيدة من افاضل الصحابة ومن العشرة المبشرين بالجنة وهو امين هذه الامة قال الامام مسلم رحمه الله حدثني عباد ابن موسى حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرني ابي عن محمد بن جبير بن مطلب عن ابيه - 00:15:04

ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت فلم اجدك كأنها كأنها

تعني الموت قال أبي كأنها تعني الموت يعني قال جبير بن مطعم - [00:15:24](#)

كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى آا ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمته في شيء فامرها بمثل - [00:15:41](#)

ما ورد في الطريق السابقة هذا فيه اشارة الى ان الذي سيلي الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم انه ابو بكر الصديق لكن هل هذا نص على اه استخلاف ابي بكر؟ الجواب ليس نصا - [00:15:56](#)

وانما هو اخبار بالغيب الذي اعلمه الله نبيه صلى الله عليه وسلم به فاعلم الله نبيه بان الخليفة من بعده سيكون ابا بكر الصديق ولذلك هذه المرأة لما قالت فان لم اجدك قال انت ابا بكر - [00:16:14](#)

فهذا ليس نصا في الاستخلاف وانما هو اخبار بالغيب الذي اطلع الله عليه نبيه صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا ابراهيم بن سعد حدثنا صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه - [00:16:31](#)

وسلم في مرضه ادع لي اه ادع لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولي ويأبى الله والمؤمنون الا ابي اول هذا الحديث ساقه البخاري في صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:16:54](#)

ورأسه يعني كان عندها صدام قالت ورثة قال بل انا وارأساه آاه ثم قال اه لو مت قبلي لغسلتك وكفنتك صليت عليك ودفنتك ثم قال عليه الصلاة والسلام اه مطيبا - [00:17:18](#)

لخاطرها لانها قالت آاه يعني هل انت يعني تتمنى موتي او كما قال فقالها النبي عليه الصلاة والسلام في يعني في مرضه آاه ادع لابي بكر كالمطيب لخاطرها للمطيب خاطرها لان هذه يعني مثل هذه الحوارات يحصل مثلها بين آاه الزوجين - [00:17:36](#)

آاه يعني ترتفع الكلفة بين الزوجين ويحصل مثل هذه الحوارات لكن الشاهد من هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ادع لابي بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فقال ادع لي ابا بكر - [00:17:58](#)

واخاك يعني لاجل ان يكتب اخوك هذا الكتاب فيكون ابو بكر الخليفة من بعدي قال فاني اخاه يتمنى متمن يعني يتمنى انه احق بالخلافة من ابي بكر الصديق ويأبى الله - [00:18:15](#)

اه والمؤمنون الا ابا بكر وهذا يدل على شدة اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن الخلافة من بعده حتى هم ان يكتب بذلك الا ان اعتماده على ربه بان يتولى دينه ويحفظه آاه - [00:18:33](#)

آاه وشدة وثوقه في في اصحابه بانهم آاه سيختارون ابا بكر الصديق جعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتب كتابا فهو عليه الصلاة والسلام اعتمد على ربه في ان يتولى دينه وان يحفظه. وكان واثقا من الصحابة من انهم سيختارون ابا بكر - [00:18:52](#)

ولذلك لم يكتب الكتاب وقد حقق الله له ظنه فاجمع الصحابة رضي الله عنهم على اختيار ابي بكر الصديق رضي الله يكون الخليفة من بعده وهذا الحديث فيه دلالة ظاهرة اه على فضل ابي بكر الصديق - [00:19:16](#)

رضي الله عنه وفي اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم بما سيقع في المستقبل بعد وفاته وان المسلمين يأبون عقد الخلافة لغيره وفي اشارة الى انه سيقع شيء من الخلاف - [00:19:34](#)

ثم بعد ذلك يتفق المسلمون على خلافة ابي بكر الصديق آاه رضي الله عنه يعني النبي عليه الصلاة والسلام لو اراد لكتب كتابا لكن لعل الحكمة في ذلك هو ان يتبين آاه فضل الصحابة - [00:19:49](#)

واتفاق الصحابة رضي الله عنهم على آاه ان يكون الخليفة ابو بكر من غير حاجة لان يكتب النبي صلى الله عليه وسلم وان ينص على ذلك وهذا ما تحقق بالفعل - [00:20:11](#)

قال حدثنا محمد بن ابي عمر المكي حدثنا مروان بن معاوية الفيزاري عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:26](#)

من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر وانا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا؟

قال انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة -

[00:20:36](#)

هذا الحديث حديث عظيم النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم كان مع نفر من اصحابه كان فيهم ابو بكر الصديق طرح اربعة اسئلة

من اصبح منكم اليوم صائما؟ يعني صيام نافلة - [00:20:56](#)

قال ابو بكر انا قال من اطعمكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من تبع منكم

اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. سبحان الله - [00:21:12](#)

المواضع الاربعة كلها ابو بكر رضي الله عنه هو السابق في يوم واحد في يوم واحد اصبح صائما في يوم واحد اصبح ابو

بكر رضي الله عنه صائما صيام نافلة واطعم مسكينا - [00:21:23](#)

وعاد مريضا وتبع جنازة وربما يكون له اعمال صالحة اخرى لم تذكر كل هذا في يوم واحد انظر الى مسابقة ابي بكر رضي الله عنه

للخيرات ومبادرته وحرصه على الطاعات - [00:21:42](#)

وكيف كان هو السابق في في هذه الامور كلها وان هذه الامور اجتمعت فيه في يوم واحد ولذلك كان هو افضل الصحابة بعد نبيها

افضل افضل هذه الامة بعد نبيها وافضل الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:22:02](#)

وهذا يدل على فضل المسابقة والمسارة للخيرات وان يكون لدى المسلم نفس المسارعة والمبادرة للخيرات كما قال الله تعالى

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض -

[00:22:24](#)

انظر الى الامر بالمسارعة والامر بالمسابقة لاجل ان ان يكون هذا النفس نفس المسارعة والمبادرة للطاعات وان يكون حاضرا آآ لدى

المسلم فينبغي ان يكون هذا النفس حاضرا لدى المسلم - [00:22:47](#)

بعض الناس عنده بعض الناس يعني يكون عنده صلاح لكن ليس عنده هذه الهمة وهذا النفس نفس المبادرة للخيرات وهذه الهمة تجد

مثلا انه يسمع باحد جيرانه توفي لا يذهب ويبادر آآ يشيعه ويصلي عليه في المقبرة ويعزي آآ جاره - [00:23:07](#)

اه تجد ربما ان يعني اه ان احسن فقط اكتفى بالاتصال الهاتفي او نحو ذلك بينما تجد غيره عنده مبادرة ما ان يسمع وفاة جار او

قريب الا وتجده اول الحاضرين - [00:23:31](#)

تجده بادرا في تشييعه الصلاة عليه في يشارك في دفنه تجد انهما ان آآ تلوح لائحة فيها خير الا ويكون اول المشاركين باصلاح ذات

البين في بذل في امور الخير - [00:23:49](#)

اه تجد انه عنده هذا النفس نفس المسارعة اه للخيرات ابو بكر رضي الله عنه كانت همته عالية فكان مسارعا للخيرات انظر كيف انه

في يوم واحد جمع هذه الاعمال الصالحة كلها - [00:24:11](#)

اصبح صائما صياما نافلة واطعم مسكينا وعاد مريضا وتبع جنازة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة

ومعنى قوله ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة - [00:24:27](#)

ومجرد الايمان يقتضي دخول الجنة ولكن قال القاضي عياض ان المعنى دخل الجنة بلا حساب دخل الجنة بلا حساب فهذا يدل على

فضل من اجتمعت فيه هذه الخصال الاربعة في يوم واحد - [00:24:43](#)

ولذلك فاحرص يا اخي احرص على ان تجمع هذه الاربعة الخصال في يوم واحد ولو مرة واحدة في عمرك ان تصبح يوما صائما

وتطعم مسكينا وتعود مريضا وتتبع جنازة احرص على ان تطبق هذا ولو مرة واحدة في عمرك - [00:25:02](#)

ان تجمع هذه الخصال الاربعة آآ في يوم واحد فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة قال الامام مسلم

رحمه الله قال الامام مسلم - [00:25:21](#)

حدثنا ابو بكر احمد بن عمرو اه نعم. قال حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرمل ابن يحيى قال اخبر ابن وهب اخبرني

موسى عن ابن شهاب حدثني سعيد ابن سلمة - [00:25:46](#)

عبدالرحمن ومستمتع ابو هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث - [00:26:03](#)

فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا ابقرة تكلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به وابو بكر وعمر قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب - [00:26:22](#)

فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري. فقال الناس سبحان الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بذلك وابو بكر - [00:26:40](#)

وعمر ثم ساق المصنف هذا الحديث من طرق اخرى. وايضا اخرج هذا الحديث البخاري في صحيحه. وجاء فيه زيادة ولم يكن ابو ابو بكر وعمر حاضرين في المجلس في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

او ذكر قصة من قصص بني اسرائيل كما الملح البخاري في صحيحه الى هذا ان هذه وقعت اه في في اه بني اسرائيل قال المهلب كلام البهائم من الخصائص التي خصت بها بنو اسرائيل - [00:27:20](#)

بهذا الحديث كلمت بقرة وتكلم ذئب وايضا ذكر الله تعالى في سورة البقرة آآ يعني ذكر الله تعالى قصة البقرة قال اضربوه ببعضها كذلك يحله الموتى. المقصود ان المهلى قال ان كلام البهائم من الخصائص التي خصت بها بنو اسرائيل - [00:27:40](#)

وتعقبه العين وقال بانه لا يلزم ان يكون هذا من الخصائص وهذا هو الاقرب ان هذا ليس من الخصائص لكن هذه آآ القصص التي آآ ذكرت انما وقعت في عهد بني اسرائيل - [00:28:01](#)

ويحتمل ان تقع عند غيرهم الله تعالى اعلم واحكم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآ قصة رجل من بني اسرائيل يسوق بقرة له قد حمل عليها اه فالتفتت اليه - [00:28:16](#)

التفتت اليه البقرة وقالت اني لم اخلق لهذا الله اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث يعني البقرة لم تخلق لان يحمل عليها ويركب عليها انما خلقت للحرث فقال الناس تعجبا وفزعا ابقى اتكلم؟ يعني هل يعقل ان البقرة تتكلم - [00:28:36](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به وابو بكر وعمر وهذا فيه فضيلة به آآ يعني انما قال النبي عليه الصلاة والسلام ذلك ووهما ليسا حاضرين في المجلس - [00:28:58](#)

ثقة بهما لعلمه بصدق ايمانها وقوة يقينهما وكمال معرفتهما لعظيم الله لعظيم سلطان الله تعالى وكمال قدرته وفيه فضيلة ظاهرة لابي بكر وعمر وفي هذا الحديث من الفوائد اه جواز - [00:29:15](#)

كرامات الاولياء وخرق العوائد جواز كرامات الاولياء وخرق العوائد كرامات الاولياء هذه تقع واعتقاد اهل السنة والجماعة اه ان اثبات الكرامة للاولياء وان الله تعالى قد يقدر خوارق للعادات - [00:29:42](#)

يسميتها العلماء كرامات لبعض اوليائه ففي هذه القصة حصل هذا الخرق للعادة وهو ان هذه البقرة التفتت على صاحبها الراكب لها وتكلمت وقالت اني لم اخلق لهذا وانما خلقت للحرث - [00:30:04](#)

هذه القصة الغريبة لما قالها النبي عليه الصلاة والسلام تعجب الناس قال اني اؤمن بذلك وابو بكر وعمر وهذا يدل على آآ عظيم اليقين عند النبي عليه الصلاة والسلام وعند ابي بكر وعمر - [00:30:26](#)

فان اليقين درجات وقد يبلغ اليقين من الانسان مبلغا لدرجة انه كانه يرى هذا الشيء الذي اخبر به بل ربما يبلغ اليقين درجة انه يؤمن به اعظم مما لو رآه - [00:30:42](#)

اعظم مما لو رآه بعض الصالحين يؤمن بما اخبر الله تعالى به من احوال الآخرة اعظم مما لو رآها يقول لان الرؤية قد يعتريها ما يعتريها يرى من بعيد السراب يظنه ماء ويتبين انه ليس كذلك. لكن ما اخبر الله تعالى به وما اخبر به رسوله صلى الله عليه -

[00:31:02](#)

وسلم حق لا يمكن ان يعتريه وهم. فهو يؤمن بما اخبر الله تعالى به وما اخبر به رسوله اعظم مما لو رآه اذا بلغ الانسان في اليقين الى هذه الدرجة فقد بلغ مبلغا عظيما ويكون لهذا لقوة اليقين هذه يكون - [00:31:26](#)

اثرها على آآ القلب وعلى آآ الجوارح وعلى قوة الايمان وعلى اه شدة الخشية لله سبحانه وتعالى اه استدل بهذا بعض اهل العلم اه ان الدوام لا تستعمل الا فيما جرت العادة باستعمالها فيه - [00:31:46](#)

البقر لا يحمل عليها ولا تركب وانما هي للحرث وللاكل وللنسل وللدر فالبقر انما هي لذلك للحرث وللاكل وللنسل وللدر لكن مع ذلك لو حمل عليها او ركبها هل يكون اثما؟ الجواب لا - [00:32:11](#)

لا يكون اثما لان هذه البهايم انما خلقت لمصلحة بني ادم كما قال الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا لكن ينبغي ان آآ يعني تستخدم وتستعمل هذه الدوام الا فيما خلقت له - [00:32:31](#)

اه قال وبين راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي يعني لحقه الراعي قد تستنقذها منه فالتفت اليه الذئب يعني وتكلم فقال له الذئب من لها - [00:32:55](#)

يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر هذا الراعي يرعى الغنم فاتى الذئب واخذ واحدة فطلبه الرعي واستنقذها يعني اخذها منه - [00:33:11](#)

فالتفت عليه الذئب وقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري ما هو يوم السبع قيل ان المقصود بذلك الموضع الذي عنده المحشر يوم القيامة يعني ملها يوم القيامة - [00:33:30](#)

ولكن هذا محل نظر ان يوم القيامة لا يكون الذئب راع لا يكون الذئب راعيا للغنم ولا له بها تعلق ولذلك الاقرب والله اعلم ان المقصود من لها يوم السبع يعني يوم حصول الفتن - [00:33:47](#)

يوم حصول الفتن حين يترك الناس الاغنام هملا لا راعي لها فلا يرعاها الا الذئب فتكون نهبة للسباع كأن الذئب هو الراعي لها وهو الراعي وهو الذي ينهبها ويفترسها فهذا المقصود بيوم السبع يعني اليوم الذي تكثر فيه الفتن لعل ذلك والله اعلم في اخر الزمان. عندما تكثر الفتن - [00:34:09](#)

فيهمل الناس الاغنام ولا يهتمون بها بسبب شدة الفتن الواقعة فيخلو الذئب بالغنم فيكون كالراعي لها يكون كالراعي لها فلا احد يستنقذها منه هذا هو المقصود بهذا الحديث وهو الصحيح في معناه - [00:34:39](#)

وهذا فيه اشارة الى انه ستقع فتن عظيمة اه يهمل معها الناس اغنامهم وربما هذا يقع والله اعلم في الفتن العظيمة التي تقع بين يدي الساعة ولا تقع فتن عظيمة - [00:35:02](#)

اه حتى ان الانسان ليمر بصاحب القبر ويتمنى انه مكانه من شدة اه الفتن التي تقع اه من اعظم الدروس المستفادة من هذا الحديث اه ان ما اخبر الله تعالى به وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم حق - [00:35:18](#)

ويجب على الانسان ان يؤمن به سواء ادرك ذلك بعقله او لم يدركه لانه على يقين بان الله تعالى احكم الحاكمين. وان الله تعالى على كل شيء قدير وان الله تعالى لا يخبر الا بالصدق ولا يخبر رسوله صلى الله عليه وسلم الا بالصدق. ومن اصدق من الله قيلا - [00:35:47](#)

وان الله تعالى لا يقدر شيئا الا بالحكمة فهو اذا صح الخبر عنده امن به سواء عرف الحكمة او لم يعرفها. وسواء ادرك ذلك بعقله او لم ادركه وانما يسلم ويستسلم لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:09](#)

ففي هذه القصة بقرة تتكلم وذئب يتكلم. ربما ان بعض الناس لا يستوعب عقله مثل هذا الكلام. ولكن ما دام ان الخبر صح وهذه القصة او هذا الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام قد ورد في صحيح البخاري ومسلم وما صح كتابين بعد كتاب الله ما دام ان - [00:36:31](#)

الخبر صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى المسلم ان يؤمن بذلك وآآ ان يقول الله على كل شيء قدير وان الله تعالى الذي خلق هذه البقرة قادر على ان يجعلها تتكلم بكلام الادميين. وان الله الذي خلق هذا الذئب قادر على ان يجعله - [00:36:51](#)

تكلموا بكلام الادميين ويخاطبهم. فالله تعالى على كل شيء قدير فعلى المسلم ان يؤمن بان ما قاله الله حق وما قاله رسوله صلى الله عليه وسلم حق بعض الناس اذا سمع مثل هذه النصوص - [00:37:11](#)

ولم يستوعبها بعقله انكرها وهذا خطأ عظيم وينافي اه كمال العبودية فان كمال العبودية ان يستسلم المسلم لربه سبحانه وان يصدق بما جاء الله تعالى به. وان يصدق بما اخبر الله تعالى به. وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:28](#)

سواء استوعب ذلك بعقله او لم يستوعبه. وسواء ادرك الحكمة او لم يدركها اه قال الامام مسلم رحمه الله اه حدثنا انتقل الامام مسلم بعد ذلك للكلام عن فضائل عمر - [00:37:55](#)

آآ يعني فرغ من الكلام عن فضائل ابي بكر الصديق ثم انتقل للكلام عن فضائل عمر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الصحابي العظيم الذي هو من اه عظماء التاريخ - [00:38:20](#)

من عظماء الاسلام بل من عظماء التاريخ هذا الصحابي الجليل اسلم في السنة الخامسة او السادسة من البعثة اي انه ليس اسبق الصحابة اسلاما سبقه من سبقه في خمس او ست سنين عدد من الصحابة - [00:38:37](#)

ومع ذلك كان افضلهم بعد ابي بكر الصديق وهذا يدل على انه ليس دائما الفضل بالاسبقية والاقدمية. فقد يكون المتأخر افضل من المتقدم قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعري ابو الربيع العتكي وابو كري محمد بن علاوة له لابي كريم قال ابو الربيع حدثنا او قال اخراي اخبرنا ابن مبارك عن عمر ابن - [00:38:55](#)

ابن ابي حنبل عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على سريرته فتكلمه الناس يدعون ويثنون يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم - [00:39:21](#)

قال فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكب من ورائي فالتفت اليه فاذا هو علي فترحم علي عمر وقال ما خلفت احدا الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاطن ان يجعلك الله مع صاحبك وذاك اني كنت آآ اكثر اسمع رسول الله صلى الله - [00:39:37](#)

عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وبكر وعمر فان كنت آآ لارجو او لاطن ان يجعلك الله معهما هذا لما توفي عمر رضي الله عنه - [00:39:57](#)

لما طعنه ابو لؤلؤة المجوسي تكلمه الناس يعني احاطوا به احاطوا بسريره النعش الذي اه وضع عليه يدعون ويثنون ويترحمون عليه يقول ابن عباس رضي الله عنهما بينما انا فيهم - [00:40:14](#)

لم يرعني الا برجل اتى رجل ووظعه يده على منكبي فالتفت اليه فاذا هو علي ابن ابي طالب فترحم علي عمر واثني عليه وقال ما خلفت احدا احب الي آآ ان القى الله بمثل عمله منك - [00:40:35](#)

وهذا يدل على ان علي رضي الله عنه يرى ان افضل الصحابة بعد ابي بكر انه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فان هذه المقولة تدل لذلك وقد جاء هذا مصرحا به - [00:40:54](#)

قد جاء في صحيح البخاري عن محمد بن حنفية ابن علي ابن ابي طالب قال قلت لابي يعني لعلي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر - [00:41:14](#)

قلت ثم من؟ قال عمر قال وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين وكان علي رضي الله عنه يقول وهو على منبر الكوفة افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر - [00:41:28](#)

وكان يقول لا احد يفضلني على ابي بكر وعمر الا جلدته حد الفريح وكان علي رضي الله عنه صرح بان افضل الصحابة ابو بكر وعمر وهذا فيه رد على بعض الطوائف المنحرفة التي تفضل عليا على ابي بكر وعمر - [00:41:47](#)

على علي ما لم يقله. وينسبون لعلي انه يبغض ابا بكر وعمر. حاشاه رضي الله تعالى عنه. حاشاه وعن ذلك لكنهم ينسبون اليه اكاذيب واقوالا غير صحيحة لانه يبغض ابا بكر وعمر وانه نافسهما على الخلافة - [00:42:09](#)

واخذ الخلافة آآ غصبا عنه. وان النبي عليه الصلاة والسلام اوصى بالخلافة من بعده لعلي كل هذا كذب. وكل هذا غير صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام مات ولم يستخلف واجمع الصحابة على ان يكون خليفة ابو بكر الصديق. واجمع الصحابة بل اجمعت الامة على ان افضل الصحابة - [00:42:29](#)

ابو بكر ثم عمر وعلي رضي الله عنه نفسه يقول ذلك لما سأله ابنه حديث صحيح البخاري قال اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ابو بكر - 00:42:49

قلت ثم من؟ قال عمر فهذا نص صحيح صريح في صحيح البخاري والصريح في ان علي رضي الله عنه يرى ان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر وانهما اولى بالخلافة منه. فهذا فيه رد على بعض الطوائف التي تسب ابا بكر وعمر. وتري ان ابا بكر - 00:42:59
اما اغتصب الخلافة ونحو ذلك من الكذب والزور والقول الباطن وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم من المحبة والاحترام والتوقير الشيء العظيم اه ايظا من فوائد هذا الحديث فضل عمر رضي الله عنه - 00:43:19

فحيث اجتمع الناس عليه يدعون ويثنون ويصلون. وقد قال عليه الصلاة والسلام انتم شهود الله في ارضه. وايضا شهادة علي رضي الله عنه بذلك قال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك - 00:43:38
فهذه شهادة عظيمة من علي رضي الله عنه لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وايضا من من الفوائد فضل علي حيث كان يحب عمر ويجل ويرى انه لا احد في ذلك الوقت افضل عند الله منه - 00:43:55

آ قال الامام مسلم وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن ابن سعيد في هذا الاسناد بمثله اه عمر رضي الله عنه اه اعطاه الله تعالى الفراسة - 00:44:11

والحكمة وسيأتي ان يكن في امتي محدثون فيهم عمر وايضا اعطاه الله عز وجل آ الحكمة وحسن نعم اعطاه الله تعالى الحكمة وسداد الرأي موقف عظيم فعله عمر رضي الله عنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع الصحابة في سقيفة بني ساعدة - 00:44:34

قام عمر بتصرف عجيب انهى الموقف لما حصل لغط وارتفعت الاصوات قام عمر بتصرف عجيب ما هو هذا التصرف يدل على عبقريته وعلى حكمته قد جاء في صحيح البخاري عن عمر - 00:45:03
انه قال في قصة طويلة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت يعني خفت من الاختلاف فقلت والقائل عمر لابي بكر ابسط يدك يا ابا بكر - 00:45:19

فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار يعني لما حصل اللغط وارتفعت الاصوات اراد عمر يحسم الموقف معروف ان النبي عليه الصلاة والسلام اه يحب ابا بكر وان ابا بكر افضل الصحابة ودائما يقول اه ذهبت انا وابو بكر وعمر واخوي يقول ويا - 00:45:36

والله والمؤمنون اه ان يتولى الا ابو بكر فعمر رضي الله عنه قد استقر في نفسه ذلك لكن لما حصل اللغط وارتفاع الاصوات اراد ان يحسم الموقف بان يجعله امام الامر الواقع - 00:45:57

فقال لابي بكر ابسط يدك بسط ابو بكر يده بايعه لما بايعها المهاجرون قاموا وقلدوا عمر بايعوا ابا بكر. ثم قام الانصار وبايعوا ابا بكر فكان هذا التصرف من عمر رضي الله عنه تصرفا محمودا حسنا - 00:46:11

لانه اراد ان ينهي هذا اللغط وهذا الذي حصل بهذا التصرف قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عيسى ابن يونس نعم قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابراهيم المساعد عن صاحبه وحدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني - 00:46:27

ابن حميد واللفظ لهم قالوا حدثنا يعقوب ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب وحدثني ابو امامة ابن سهل انه سمع ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص - 00:46:47

طيب هنا ابتداء الامام مسلم بذكر بعض الرؤى التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم والتي تدل على فضل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رؤيا القميص ورؤيا اللبن وكذلك رؤيا القصر الذي رآه لعمر في الجنة - 00:47:06

وهذه الرؤى سنتكلم عنها ان شاء الله بالتفصيل في الدرس القادم. نقف على معانيها ونقف ايضا على تعبير هذه الرؤى وكيف عبرها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وكيف فسر القميص بالدين وفسر اللبن بالعلم؟ وما وجه هذا التفسير؟ ان شاء الله نفتتح بهذا الدرس القادم - 00:47:29

ان شاء الله تعالى اه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والان اه نجيب مع ما تيسر من اسئلة

حتى اه الاذان طيب والدي مؤجر منزلا لعائلي محتاجة ويطالبهم بدفع الايجار هل يجوز لي ان ادفع عنهم - [00:47:53](#)

من زكاة مالي بدون علم وعلم الوالد وانا اخشى اخشى ان اعطيتها للمستأجر ان يضعها في اشيء ليست اساسية ما دام ان هذه

العائلة محتاجة وليس لديها القدرة على سداد الايجار فلا بأس بان يسدد عنهم الايجار من الزكاة - [00:48:29](#)

ولا بأس بان اه تعطي والدك الايجار مباشرة تخبر العائلة تقول سدد عنكم فاعل خير الافضل ان تقول فاعل خير وتقول آآ هذه هذا

الايجار من فاعل خير يكون هذا افضل يكون لان هذا ابلغ في الاخلاص - [00:48:47](#)

فالسداد عن الغارم لا بأس بان اه يسدد اه الانسان للدائن مباشرة لكن باذن المدين لان الله تعالى قال انما الصدقات للفقراء والمساكين.

فاتى بامام التملك بينما قال بعد ذلك وفي الرقاب والغارمين - [00:49:05](#)

فلا يشترط التملك وانما للانسان ان يسدد الزكاة الداء المباشرة باذن المدين ما حكم غسل المرفق قبل اليد في الوضوء؟ لا بأس بذلك

المهم ان تغسل اليد من اطراف الاصابع الى المرفق مع غسل المرفق - [00:49:24](#)

سواء بدأ بالمرفق او بدأ بالذراع او بدأ بالكف المهم ان ان تغسل اليد اه جميعها من اطراف الاصابع الى المرفق البعض يصلي في

البيت لانه لا يوجد مسجد قريب خصوصا في الاحياء الجديدة - [00:49:43](#)

هل يلزمه ان يأخذ السيارة اذا كان لا يسمع النداء لو اذن المؤذن من غير مكبر الصوت لم يسمعه فلا تجب عليه الصلاة في المسجد وله

ان يصلي في بيته. ان تيسر ان يصلي جماعة كان هذا هو الاكمل وان لم يتيسر اه صلى وحده ولا شيء عليه. لان الجماعة في -

[00:50:03](#)

انما تجب على من سمع النداء ولهذا لما جاء ابن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انه ليس لقائي يقودني

الى المسجد ليس لقائد يلائمني يقودني الى المسجد - [00:50:24](#)

فقاله النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع حي على الصلحية على الفلاح؟ قال نعم. قال فاجب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

جعل مناط آآ الحكم على سماع النداء هل تسمع حي على الصلحية على الفلاح - [00:50:38](#)

فنقول اخي الكريم اذا كنت تسمع اه المؤذن لو اذن من غير مكبر الصوت يلزمك ان تصلي في المسجد. واذا كنت لا تسمعه هذا هو

الظاهر من السؤال فلا تجب - [00:50:53](#)

الجماعة في المسجد ولك ان تصلي في البيت ما كيفية صلاة العشاء للمسافر خلف مقيم يصلي المغرب اه اذا كان المسافر يصلي خلف

مقيم يصلي المغرب فاذا قام الامام من الركعة الثالثة - [00:51:03](#)

فيكمل لنفسه ويسلم يكمل لنفسه ويسلم ولا يلزمه ان يكمل معه ثلاث ركعات ثم يأتي بالربعة وان كانت هذه المسألة فيها خلاف بين

العلماء لكن القول الراجح هو انه لا يلزمه الاتمام في هذه الصورة. لان صلاة المغرب صلاة ثلاثية وليست رباعية - [00:51:35](#)

فعلى هذا يصلي ركعتين ويكمل لنفسه ويسلم كم عدد سنة الجمعة القبلية والبعدية اما القبلية فلا حد لها لان النبي صلى الله عليه

وسلم قال في حديث سلمان ثم صلى ما كتب له كما في البخاري - [00:51:58](#)

ثم صلى ما كتب له ولم يحدد هذا بعدد معين فلك ان تصلي قبل الجمعة لك ان تصلي ركعتين او اربعا او ستا او اكثر من ذلك مثني

مثني واما السنة التي بعد الجمعة فهي اربع ركعات على القول الراجح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة

فليصلي بعد - [00:52:19](#)

لها اربعا رواه مسلم ماذا يفعل من قال في سجود السهو؟ سبحان ربي العظيم وبدل التكبير سمع الله لمن حمده اه يكون هنا قد اخلى

بما يقال في سجود السهو - [00:52:41](#)

فان كان الفاصل قريبا اعاد سجود السهو وان بعد وان طال الفصل فلا شيء عليه اه مع وجود هذه الازمة اصبحت دراسة عن بعد فما

حكم من يصلي الظهر في المنزل؟ لان الحصة الدراسية تتعارض مع وقت الصلاة - [00:53:04](#)

ان امكن ان اه يرتب الحصة الدراسية بحيث اه يذهب هو والطلاب للمسجد ويصلون صلاة الظهر في المسجد ثم بعد ذلك تكون

الحصة بعد الصلاة هذا هو المطلوب وهذا متيسر بالنسبة للدراسة الجامعية. الاستاذ الجامعي عنده من الحرية والمرونة - [00:53:40](#)

ما ليس عند غيره. اما بالنسبة للمرحلة دون الجامعية فان تيسر هذا هذا هو المطلوب وان لم يتيسر فيكون هذا عذرا بعدم وجوب الصلاة في عدم وجوب الصلاة مع الجماعة في المسجد للمعلم وللطلاب - [00:54:04](#)

ما صفة غسل الجنابة غسل الجنابة لها صفتان صفة مجزئة وصفة كاملة الصفة المجزئة هي ان يعمم جميع بدنه بالماء لو اتى وفتح صنبور الماء فتح الدش مثلا وعمم جميع بدنه - [00:54:34](#)

اجزاء الصفة الكاملة هي ان اه يسمي وثم يغسل فرجه وما اصابه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يغسل رأسه ثلاث مرات ثم شقه الايمن ثم شقه الايسر ثم يعمم الماء على بقية بدنه. هذه هي الصفة - [00:54:53](#)

الكاملة للغسل من الجنابة هل يغني غسل جنابة وغسل الجمعة وغسل التبرد عن الوضوء اما غسل الجنابة فيجزئ عن الوضوء اذا نواه رسول الامام احمد عن ذلك فقال يجزئ اذا نوى. يعني اذا نوى الوضوء - [00:55:13](#)

وعلى ذلك جمهور الفقهاء بانهما طهارتان صغرى وكبرى دخلت الصغرى في الكبرى واما بالنسبة للغسل غير الواجب كغسل الجمعة وغسل التبرد وغسل التنظف فهذا لا يجزئ عن الوضوء بل لابد ان يتوضأ المسلم لان الاصل ان المسلم مطالب بالوضوء كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى - [00:55:37](#)

الى اخر الاية. ولكن قال جمهور الفقهاء بالنسبة للغسل الواجب خاصة انه يجزئ عن الوضوء لانهما طهارتان صغرى وكبرى دخلت الصورة الكبرى وهذا اه لا يتحقق في الغسل غير الواجب - [00:56:04](#)

لا يتحقق في غسل الجمعة ولا في غسل التبرد ولا في غسل التنظف. وعلى ذلك فالغسل غير الواجب لابد معه من الوضوء بعض الناس يغتسل الجمعة ويذهب للمسجد الجامع من غير وضوء - [00:56:20](#)

وهذا عند اكثر اهل العلم لا تصح صلاته لانه لم يتوضأ وغسله للجمعة لا يجزئ عن الوضوء فعليه ان يتوضأ والاكمل انه عندما يغتسل للجمعة ان يأتي به على صفة غسل الجنابة - [00:56:38](#)

الكاملة واذا اتى بصفة غسل الجنابة الكاملة فهو سيتوضأ في اول الغسل. ويجزئ ذلك عن الوضوء لقوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام اصبح في العلم الحديث الان معرفة جنس الجنين. كيف نوفق بين الاية وبين - [00:56:54](#)

ذلك الله تعالى قال ويعلم ما في الارحام وما من صيغ العموم فهل الاطباء يعلمون كل ما في الرحم هذا غير صحيح ان علموا علموا جنس الجنين ايضا علموا ان علموا علموا جنس الجنين ولا يعلمون ايضا جنس الجنين الا يعني بعد مرور مدة على الحمل - [00:57:15](#)

اه وجنس الجنين قد يعلم يعني يعلم به حتى الملك الملك عندما يؤمر نفخ الروح وشقي او سعيد ويؤمر بكتابة عمله ورزقه واجله فقد يطلع الله عز وجل بعض الخلق على بعض الامور الغيبية فلا تكون بالنسبة لهم غيبا. لكن بالنسبة للاية الله تعالى قال يعلم - [00:57:39](#)

ما في الارحام يعني كل ما في الارحام وهذا لا يطلع عليه البشر البشر لا يعرفون هذا الجنين ماذا سيكون ليس فقط القضية قضية انه ذكر او انثى بل شكل هذا الجنين مستواه من جهة العقل ومن جهة سلامة - [00:58:02](#)

في الاعضاء ومن جهة الشكل ومن جهة الجمال ومن جهة جميع اموره هذه لا يعلم بها على وجه التمام والكمال الا الله سبحانه البشر فقط انما اطلعوا على جزء يسير وهو معرفة جنس الجنين عن طريق الاشعة - [00:58:21](#)

فهذا معرفة البشر بذلك لا ينافي ما ذكره الله تعالى في الاية ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:39](#)